حصاد أخبار الخميس ـ ريف درعا ينتفض من جديد، وانفجار مفخختين في ريف حلب الشمالي ـ(28-11-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 نوفمبر 2019 م

المشاهدات : 1592

عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:

الوضع العسكري والميداني:

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

فعاليات واحتجاجات:

ريف درعا: مظاهرة حاشدة تطالب بإسقاط الأسد وإخراج الميلشيات الإيرانية:

خرجت ـ اليوم الخميس ـ مظاهرة حاشدة في بلدة طفس غرب درعا، في الوقت الذي تشهد فيه مناطق درعا غلياناً شعبياً ضد نظام الأسد.

وأفاد ناشطون بأن المئات من أهالي بلدة طفس خرجوا في مظاهرة حاشدة رفعوا خلالها علم الثورة وطالبوا بإسقاط النظام وإخراج الميلشيات الإيرانية.

وبحسب هؤلاء فإن المظاهرة خرجت أثناء تشييع القيادي السابق في الجيش الحر "وسيم الرواشدة" الذي تم اغتياله يوم أمس.

يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه مناطق درعا توتراً وحراكاً جديداً ضد نظام الأسد، حيث خرجت منتصف الشهر الجاري مظاهرات مماثلة في مدن وبلدات(طفس والعجمي وتل شهاب واليادودة والمزيريب) بريف درعا الغربي، ردد المتظاهرون خلالها هتافات ضد نظام الأسد والميلشيات الإيرانية.

الوضع العسكري والميداني:

مقتل جنديين تركيين على الحدود السورية:

أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل اثنين من جنودها في منطقة حدودية مع سوريا خلال قصف استهدف نقطة عسكرية.

وأكدت الوزارة في بيان صادر عنها أمس الأربعاء، أن قصفاً بقذائف الهاون استهدف نقطة لقوات شرطة الحدود (الجاندرما) في مدينة أكشاكالي الحدودية قبالة تل أبيض السورية، ما أدى إلى مقتل جنديين اثنين، وفقاً لما كرته وكالة الأناضول.

وأوضح البيان أن الجيش التركي ردّ على الهجوم واستهدف المنطقة التي أطلقت منها قذائف الهاون.

انفجار مفخختين في "الباب وعفرين" شمال حلب:

انفجرت عبوة ناسفة مزروعة بسيارة خاصة في مدينة الباب شمال شرقي حلب، تزامناً مع انفجار سيارة مفخخة وسط مدينة عفرين شمال حلب.

وأفادت مديرية الدفاع المدني في حلب، بأن ثلاثة مدنيين أصيبوا بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة خاصة في مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي.

وأشارت إلى أن فرق الإنقاذ سارعت إلى إسعاف المصابين إلى المراكز الطبية القريبة وتأمن المكان.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر محلية متقاطعة، أن سيارة مفخخة انفجرت اليوم الخميس في حي الأشرفية بمدينة عفرين شمال حلب، فيما لم ترد أنباء حول وجود خسائر مادية وبشرية.

ميليشيا وحدات الحماية تقصف "اعزاز" شمال حلب:

أصيب ستة مدنيين، مساء أمس الأربعاء، جراء استهداف ميلشيا "وحدات الحماية" منطقة "اعزاز" شمالي حلب بقذائف الهاون.

وأفادت مصادر عدة من بينها وكالة الأناضول، أن ميلشيا وحدات الحماية التي تحتل بلدة "تل رفعت" استهدفت "اعزاز" بستة قذائف هاون ما أسفر عن إصابة ستة مدنيين تم نقلهم إلى المشافي، إلى جانب دمار في المنازل والمحال التجارية.

وبحسب الأناضول فإن القوات المسلحة التركية الموجودة في المنطقة، ردت بالمثل، واستهدفت بقصف مدفعي، مواقع تلك الميلشيات في "تل رفعت" شمال حلب.

كما اندلعت اشتباكات بين الجيش الوطني السوري والمليشيات الكردية في قرية مرعناز غرب مدينة اعزاز بالتزامن مع القصف الصاروخي الذي تعرضت له المدينة

الطيران الحربي يغيب عن إدلب.. القصف المدفعي يوقع ضحايا:

قتل مدنيان وأصيب آخرون جراء تفجير مجهول وقصف مدفعي مصدره قوات النظام السوري في منطقة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، في ظل غياب للطيران الحربي السوري والروسي عن محافظة إدلب منذ أمس.

وقال "الدفاع المدني" عبر" فيس بوك "اليوم، الخميس 28 من تشرين الثاني، إن مدنيًا قتل وأصيب عشرة آخرون، بينهم أربعة متطوعين من الدفاع المدني وسيدة، خلال ساعات الليل، جراء قصف صاروخي فراغي وعنقودي من قوات النظام على منطقة بكفلا بريف جسر الشغور غربي المحافظة.

وأضاف الفريق أن "عناصر الدفاع المدني أصيبوا عندما هرعوا لموقع الصاروخ الأول لإسعاف الجرحى، لتعاود قوات الأسد استهداف الموقع بصاروخ آخر محمل بالقنابل العنقودية ما أدى إلى إصابة عناصر الفريق بجروح متنوعة، وتضرر في آلياتهم."

وأفاد مراسل عنب بلدي في إدلب أن عبوة ناسفة زرعها مجهولون، انفجرت بسيارة بالقرب من مدرسة البنات في مدينة جسر الشغور غربي إدلب، وأسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخرين من المدنيين.

يتزامن ذلك مع غياب للطيران الحربي الروسي والسوري عن سماء محافظة إدلب منذ أمس، بعد أيام على تصعيد واسع تجاه المنطقة، وبالتزامن مع انعقاد اجتماعات اللجنة الدستورية بحضور المعارضة والنظام والدول الضامنة في العاصمة السويسرية جنيف.

لكن القصف المدفعي من قوات النظام ما زال متواصلًا على الأطراف الغربية لإدلب، إلى جانب تحليق الطيران المروحي والاستطلاع في سماء المنطقة، بحسب المراسل.

وشهدت المناطق الجنوبية والشرقية لمحافظة إدلب، تصعيدًا مكثفًا من النظام السوري وحليفه الروسي، خلال الأسبوعين الماضيين، متمثلًا بغارات جوية على الأحياء السكنية والمراكز الحيوية، أدت إلى مقتل 100 مدني، ونزوح 9105 عائلات في المنطقة منذ مطلع تشرين الثاني الحالي حتى الـ25 منه، بحسب فريق "مسنقو الاستجابة."

نظام الأسد:

الأسد يقول إنه لا يملك أي مصلحة بتعذيب المعتقلين:

نفى رئيس النظام السوري، بشار الأسد، في مقابلة مع صحيفة "PARIS MATCH" الفرنسية، وجود أي تعذيب في المعتقلات التابعة للنظام السوري.

واتهم الأسد دولة قطر بـ"تمويل معظم الشهادات" التي أدلى بها معتقلون سابقون لوسائل إعلام عربية وعالمية منذ عام 2011، تاريخ انطلاق الثورة السورية.

واعتبر الأسد أنه "منطقيًا لا يملك أي مصلحة" في ارتكاب هذا النوع من الجرائم، متسائلًا عن الفائدة من التعذيب بالأساس.

وحول الاتهامات بالتعذيب الموجهة إلى النظام السوري، قال إنها "مجرد مزاعم سياسية"، معتبرًا أن هذه الشهادات لم يتم

التحقق منها، والشهود الذين أدلوا بشهادتهم كانوا مخفيين، وأن هذه التقارير والشهادات تحتاج إلى "عمليات تدقيق ومسوحات مهنية."

وقال الأسد إنه في حال تم التأكد من التقارير وكان واثقًا من صحتها، فستتم معاقبة مرتكبي هذه الجرائم، بحسب تعبيره.

وأصدرت "رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا "تقريرًا، في أيلول الماضي، شرحت من خلاله بشكل مفصل آليات التعذيب داخل سجن صيدنايا.

ووثقت الرابطة ما يزيد على 20 وسيلة تعذيب جسدية من بينها الضرب بالعصي والصعق الكهربائي و"بساط الريح" و"الشبح" و"الدولاب" وغيرها، وهو ما تعرض له 100% من المعتقلين بحسب شهادة الناجين منهم.

تضاف هذه الأساليب إلى 24 وسيلة للتعذيب النفسي الذي تعرض له 97.8% من المعتقلين، وثماني وسائل للتعذيب الجنسي تحدث عنها نحو 29.7%، في ظل الحساسية المرافقة لهذا النوع من الانتهاك، بحسب التقرير

الوضع الإنساني:

"صحة إدلب" تحذّر من "كارثة إنسانية غير مسبوقة":

حذّرت مديرية الصحة في محافظة إدلب من "كارثة إنسانية غير مسبوقة على الإطلاق" في المجال الصحي، مع احتمال إغلاق عشرات المشافي والمراكز الطبية بسبب انعدام المشتقات النفطية اللازمة لتشغيل تلك المنشآت.

وقالت "صحة إدلب" في بيان صادر عنها اليوم الخميس: "باتت عشرات المشافي والمنشآت الصحية مهددة بإغلاق أبوابها والتوقف عن تقديم خدماتها، نتيجة انعدام المحروقات الضرورية لتشغيل المولدات الكهربائية، أو ارتفاع أسعارها إن وجدت.. في ظل انعدام الإمكانيات وغياب الدعم المقدم من المنظمات الدولية".

وأوضح البيان أن "توقف العديد من الأقسام والمرافق الطبية المنقذة للحياة عن العمل كغرف العمليات وأقسام العناية المركزة وحواضن الأطفال، ومراكز غسيل الكلى، إلى جانب توقف عمل سيارات منظومة الإسعاف يهدد بكارثة إنسانية غير مسبوقة".

ودعا البيان المنظمات والمؤسسات وكافة الجهات المعنية إلى الإسراع في التدخل وإنقاذ الموقف، والحيلولة دون وقوع كارثة صحية كبيرة.

انهيار غير مسبوق لليرة السورية.. رقم قياسي جديد أمام الدولار:

واصلت الليرة السورية ـ اليوم الخميس ـ هبوطها أمام سلة العملات الأجنبية متأثرة بالخسائر التي منيت بها يوم أمس الأربعاء.

وبحسب موقع "الليرة اليوم" اليوم الخميس، فإن سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الليرة وصل إلى 800 ليرة سورية للمبيع و795 ليرة للشراء، في حين وصل اليورو إلى 880 للمبيع و873 للشراء.

وكان سعر صرف الليرة قد اجتاز ـ أمس الأربعاء ـ عتبة الـ 770 ليرة مقابل الدولار الواحد، إلا أن العملة السورية واصلت هبوطها اليوم الخميس مسجلة أدنى سعر صرف في تاريخها.

ولم يعلق البنك المركزي السوري على انهيار العملة السورية، كما لم يعلن عن أي إجراءات للحدّ من تدهورها، في الوقت الذي تشهد فيه الأسواق السورية ارتفاعاً هستيرياً في الأسعار بسبب تذبذب سعر الصرف.

المواقف والتحركات الدولية:

تعزيزات أمريكية إلى قاعدة قريبة من آبار نفط بالحسكة:

كشف ناشطون ووسائل إعلام محلية عن تحركات عسكرية كبيرة يجريها الجيش الأمريكي في شمال شرق سوريا، لتعزيز السيطرة على آبار النفط بالمنطقة.

وأفاد موقع "سمارت" الإخباري، نقلا عن مصادر محلية، بأن رتلا عسكريا أمريكيا، يتكون من نحو 80 جنديا و100 آلية عسكرية وشاحنة، انسحب من مدينة الحسكة، ليلة الأربعاء-الخميس، نحو قاعدة الرميلان، في أقصى الشمال الشرقي.

وتقع القاعدة قرب حقلي رميلان والسويدية النفطيين، وهما من أهم حقول البلاد.

ولفتت المصادر إلى أن الرتل الأمريكي سلك الطريق الدولي"M4" ، مرورا بمناطق سيطرة النظام السوري، جنوب مدينة القامشلي

المصادر: